

السؤال

ما معنى لقب "المسيح"؟ وما هي أهميته في الإسلام؟ وما هو السياق المرتبط بهذا كونه يستخدم للإشارة إلى عيسى؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"المسيح" لقب لعيسى صلوات الله وسلامه عليه ، لقب به فيما ذكر العلماء لاعتبارات ، منها :

1- أن الله (مَسَحَ) ، فطهره من الذنوب .

2- أنه (مُسَح) بالبركة .

3- وقيل: لأنه كان إذا (مسح) بيده على أهل العاهة ، أفاقوا .

انظر: "تفسير الطبري" (5/ 409)، "الهداية، لمكي" (3/ 1013).

قال "ابن عطية" (1/ 436): "واختلف الناس في اشتقاق لفظة الْمَسِيح؛

فقال قوم، هو من ساح يسبح في الأرض، إذا ذهب ومشى أقطارها ، فوزنه : (مَفْعَل) .

وقال جمهور الناس: هو من (مسح) ، فوزنه: (فعيل) .

واختلفوا في صورة اشتقاقه من (مسح) :

فقال قوم من العلماء: سمي بذلك من مساحة الأرض ، لأنه مشاها ، فكأنه مسحها .

وقال آخرون: سمي بذلك لأنه ما مسح بيده على ذي علة إلا برئ ، فهو على هذين القولين "فعيل" بمعنى "فاعل" .

وقال ابن جبير: سمي بذلك لأنه مُسَح بالبركة .

وقال آخرون : سمي بذلك لأنه مُسَح بدهن القدس ، فهو على هذين القولين "فعيل" بمعنى "مفعول" .

وكذلك هو في قول من قال: مسحه الله، فطهره من الذنوب .

قال إبراهيم النخعي: المسيح الصديق .

وقال ابن جبير عن ابن عباس: الْمَسِيحُ الْمَلِكُ، وسمي بذلك لأنه ملك إحياء الموتى، وغير ذلك من الآيات، وهذا قول ضعيف لا يصح عن ابن عباس "، انتهى .

وينظر في الحديث حول نبي الله "عيسى" عليه السلام : جواب السؤال رقم : (10277)، ورقم: (247475).

والله أعلم